

## حدث افتراضي رفيع المستوى التنمية المستدامة في الجبال اليوم الدولي للجبال 2021

### معلومات أساسية

يجري إحياء **اليوم الدولي للجبال** في مختلف أنحاء العالم في 11 ديسمبر/كانون الأول من كل عام. ويشكل هذا اليوم فرصة للتوعية بأهمية الجبال بالنسبة إلى الحياة وتسليط الضوء على الفرص والتحديات في مجال تنمية المناطق الجبلية وإقامة تحالفات من شأنها أن تحدث تغييرًا إيجابيًا بالنسبة إلى سكان وبيئات المناطق الجبلية في مختلف أنحاء العالم.

ويسلط موضوع هذا العام للاحتفال باليوم الدولي للجبال "السياحة المستدامة في الجبال" الضوء على الطاقات الكامنة التي تختزنها السياحة المستدامة من أجل دعم الاقتصادات المحلية وتطويرها والحفاظ على الإرث الطبيعي والثقافي وصون المناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي في الجبال.

وتستقطب الوجهات السياحية في المناطق الجبلية عددًا متزايدًا من الزوار. وفي حين تعدّ السياحة أحد القطاعات الأشدّ تأثرًا بجائحة كوفيد-19 - مع ما لذلك من تداعيات هائلة على الاقتصادات وسبل العيش في جميع القارات قاطبة - ازدادت الزيارات في الهواء الطلق وإلى الوجهات السياحية المحلية الأقلّ اكتظاظًا، ما أتاح فرصًا جديدة للسياحة الجبلية.

وحرصًا على استدامة السياحة في المناطق الجبلية، من الضروري قياس تأثيراتها وإدارة الموارد والهدر وتحديد القدرة الاستيعابية للوجهات السياحية وإعطاء دفع للرقمنة والاستثمار في البنى التحتية والمنتجات المستدامة. وتتيح جائحة كوفيد-19 للوجهات السياحية والأعمال التجارية في المناطق الجبلية الفرصة لإعادة تصوّر المنتجات والخدمات التي تتيحها حاليًا سعيًا إلى أن تكون أكثر شمولًا واستدامة في المستقبل.

وتتضمن دراسة جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) والمنظمة العالمية للسياحة أمثلة على أفضل الممارسات والمبادرات حول العالم من الأعضاء في الشراكة من أجل الجبال - بما في ذلك الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة - ومن الدول والشبكات الأعضاء في المنظمة العالمية للسياحة. ويتضمّن هذا المطبوع خطوطاً توجيهية وتوصيات عملية انطلاقًا من روح إعادة البناء على نحو أفضل للسياحة في المناطق الجبلية في المستقبل.

والغرض من هذا الحدث هو تشجيع الحوار والتعاون لاستغلال الطاقات الكاملة للسياحة في المناطق الجبلية من أجل المساهمة في التنمية المستدامة. ويسلط الحدث الضوء على العمل الذي يقوم به العديد من الأعضاء في الشراكة من أجل الجبال والدول الأعضاء في المنظمة العالمية للسياحة حرصًا على عدم ترك المجتمعات المحلية الجبلية خلف الركب، انطلاقًا من روح خطة عام 2030 للأمم المتحدة.

و سوف يتخلل الحدث الخاص باليوم الدولي للجبال شقًا رفيع المستوى، وحوارًا للخبراء حول أفضل الممارسات في مجال السياحة في المناطق الجبلية وجلسة مخصصة لسفراء النوايا الحسنة للشراكة من أجل الجبال. ويتوجه هذا الحدث إلى: الأعضاء في الشراكة من أجل الجبال (أكثر من 430 عضوًا، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية والجامعات ومعاهد البحوث والنوادي الجبلية واتحادات تسلق الجبال) وغيرهم من أصحاب المصلحة في الجبال والمكاتب الميدانية لمنظمة الأغذية والزراعة والشركاء في الموارد والشباب والناشطين البيئيين والأفراد في مختلف أنحاء العالم.